عبد الهادي تحث كندا على مساءلة الاحتلال وفرض عقوبات رادعة على منظومة الاستعمار

أوتاوا- وفا- طالبت سفيرة دولة فلسطين لدى كندا، فداء عبد الهادي، الحكومة الكندية بفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية والقانونية على المستوطنات الإسرائيلية، بما في ذلك حظر استيراد منتجات المستعمرات، ووقف مصادر تمويل منظومة الاستعمار والأنشطة المرتبطة بها، في ظل تصاعد اعتداءات المستعمرين في الأرض الفلسطينية المحتلة. كما دعت إلى إعادة النظر في اتفاقية التجارة الحرة بين كندا وإسرائيل، لمناسبة مرور ثلاثين عاما على توقيعها.

جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدتها السفيرة مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الكندية، من بينهم الوكيل المساعد لوزيرة الخارجية الكندية، ومساعد نائب وزيرة الخارجية لشؤون أوروبا والشرق الأوسط والمنطقة القطبية، والمديرة العامة لدائرة الشرق الأوسط، ورئيس دائرة المراسم، وذلك وفقا لبيان من السفارة يوم امس.

وأكدت عبد الهادي، خلال اجتماعها مع الوكيل المساعد لوزيرة الخارجية الكندية ديفيد إنجل، ما جاء في رسالة خطية من الرئيس محمود عباس إلى رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، طالب فيها كندا باتخاذ خطوات عملية لوقف إرهاب المستعمرين، الذي يشكل جزءا أساسيا من سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم، وتقويض حقهم في تقرير المصير، وإضعاف فرص تحقيق حل الدولتين.

وطالب الرئيس عباس في رسالته بتنفيذ بنود قرار مجلس الأمن 2334، الذي يعتبر الاستعمار في الأرض المحتلة انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وإلزام إسرائيل بإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية المحتلة.

وفي السياق ذاته، سلمت السفيرة عبد الهادي إنجل رسالة وزيرة الخارجية والمغتربين فارسين أغابكيان شاهين إلى نظيرتها وزيرة الخارجية الكندية، بشأن تصاعد إرهاب المستعمرين في الأرض الفلسطينية المحتلة والخطوات التي يمكن لكندا اتخاذها ضد منظومة الاستيطان ورموزه ومصادر تمويله.

وثمنت السفيرة الإجراءات والعقوبات التي اتخذتها الحكومة الكندية بحق عدد من المستعمرين والمسؤولين الإسرائيليين المتورطين في أعمال العنف والإرهاب، داعية إلى البناء على هذه الخطوات من خلال تبني إجراءات أكثر شمولا واتساقا مع القانون الدولي، لا سيما الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية.

كما تطرقت إلى جريمة الاحتلال ومستعمريه في قرية تل، التي أسفرت عن استشهاد أربعة فلسطينيين، والاعتداءات وحرق المنازل والمساجد في صرة وبورين وقصرة وبيت فوريك وسوسيا وكور في طولكرم، وقبلها الاستيلاء على منازل الفلسطينيين في عدد من البلدات والقرى بمحافظات نابلس وجنين ورام الله وبيت لحم والخليل، والتي كان آخرها عائلة الطوباسي في بلدة جالود جنوب نابلس.

وحذرت عبد الهادي من شرعنة الحكومة الإسرائيلية بناء وتوسيع مزيد من البؤر الاستعمارية، واستمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في سياسة إغلاق الحواجز والطرقات وتحويل الضفة إلى مناطق عسكرية مغلقة، الأمر الذي يتسبب في زيادة معاناة الفلسطينيين، ومنها فقدان سيدة جنينها داخل مركبة إسعاف عند حاجز عورتا بسبب منع سيارة الإسعاف من المرور، ووضع سيدتين فلسطينيتين مولوديهما داخل مركبتين في محافظة نابلس بعد أن منعت قوات الاحتلال وصولهما بشكل عاجل إلى المستشفيات.

كما حذرت من التصعيد الخطير الذي يستهدف تقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، منددة باقتحام آلاف المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك، وما رافق ذلك من أداء للطقوس التلمودية ورفع أعلام سلطات الاحتلال، باعتباره انتهاكا جسيما للوضع التاريخي والقانوني القائم وقرارات الأمم المتحدة.

وطالبت السفيرة عبد الهادي بوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والانسحاب الكامل منه، محذرة من استهداف المدنيين ومحو العائلات الفلسطينية، ورفضت مخططات التهجير القسري والضم وعزل الفلسطينيين في ظروف إنسانية كارثية.

وأكدت ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، معربة عن تقديرها لدعم كندا المستمر للشعب الفلسطيني، ولا سيما التزامها بدعم وكالة الأونروا واللاجئين الفلسطينيين، وشددت على أهمية احترام التدابير المؤقتة الصادرة عن محكمة العدل الدولية لحماية الشعب الفلسطيني وحقوقه.

كما طالبت عبد الهادي الحكومة الكندية بالضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل، ووضع حد لسياسات الاعتقال التعسفي والاعتقال الإداري التي تنتهك الحقوق الأساسية للأسرى الفلسطينيين.

وأكدت أهمية الدعوات التي تطالب بالإفراج عن الدكتور حسام أبو صفية وغيره من الأسرى الفلسطينيين، ودعت كندا إلى البناء على الإجراءات التي اتخذتها بالفعل، واعتماد نهج أكثر شمولا واتساقا مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والآراء الاستشارية لمحكمة العدل الدولية.

وفي ختام اللقاءات، جددت عبد الهادي التأكيد على أن تعزيز المساءلة والتطبيق المتسق للقانون الدولي يمثلان ركيزة أساسية لحماية المدنيين الفلسطينيين، وصون حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والحفاظ على فرص تحقيق استقلال دولة فلسطين، وصولا إلى سلام عادل ودائم.

اشتية يطالب اليابان بدعم الجهود الدولية لوقف إرهاب المستعمرين وإنجاح الانتخابات الفلسطينية

رام الله- الحياة الجديدة- دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية خلال استقباله السفير الياباني لدى دولة فلسطين أرايكي كاتسوهيكو، إلى دعم الجهود الدولية لوقف اعتداءات المستعمرين بحق أبناء شعبنا، والمساهمة في إنجاح الانتخابات الفلسطينية عبر إرسال وفود رقابة دولية.

جاء ذلك خلال استقباله السفير الياباني لدى دولة فلسطين أرايكي كاتسوهيكو، حيث استعرض معه آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية، وما تشهده القرى والمدن من اعتداءات متصاعدة ينفذها المستعمرون، مؤكداً ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل لوقف هذه الانتهاكات وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

كما أطلع اشتية السفير الياباني على التحضيرات الجارية لإجراء الانتخابات الفلسطينية، مؤكداً أهمية مشاركة المجتمع الدولي في مراقبة العملية الانتخابية لضمان نزاهتها وشفافيتها.

وطالب، اليابان بإرسال بعثة مراقبة دولية للإشراف على الانتخابات، بما يعزز الثقة بالعملية الديمقراطية ويدعم نجاحها.

"الإفتاء": حرق المساجد جريمة ممنهجة تستفز مشاعر المسلمين

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- أدان مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين تصاعد سلسلة الاعتداءات الممنهجة من قبل المستوطنين المتطرفين التي تستهدف المقدسات وأماكن العبادة، التي كان آخرها إحراق مسجدين في نابلس وطولكرم، وكتابة عبارات عنصرية على جدرانهما.

وبين المجلس أن حرق المساجد جريمة ممنهجة تستهدف دور العبادة والمقدسات الإسلامية، وتأتي ضمن سياسة التعسف والقمع الإسرائيلي، والاعتداء على الشعائر الدينية في الأراضي الفلسطينية بأكملها، وتضاف إلى سلسلة الجرائم التي تقوم بها سلطات الاحتلال والمستوطنون المتطرفون بحق المقدسات الإسلامية، وهذا كله ناشئ عن سياسة الاحتلال الممنهجة والخطيرة وضمن مخططات تستهدف الوجود الفلسطيني وحقوقه الدينية في الاعتداء على المقدسات وأماكن العبادة، مبيّناً المجلس أن جرائم الاحتلال مروعة، وبلغت حداً فظيعاً من البشاعة والشناعة والاستهتار بالأرواح والممتلكات، وتتم بحماية كاملة من جيش الاحتلال وشرطته لقطعان المستوطنين المتعطشين للقتل، الذين عاثوا في الأرض فساداً مستفزين بذلك مشاعر المسلمين كافة.

واستنكر المجلس إصرار سلطات الاحتلال على المضي في الاقتحامات المستمرة والمتزايدة للمسجد الأقصى المبارك، واستباحته يومياً، ففي الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال فرض إجراءات مشددة على أبواب المسجد الأقصى المبارك وفي محيط البلدة القديمة، وتنتشر بشكل مكثف في مختلف ساحاته، وتمنع المصلين من الدخول إليه، تكثف من اقتحامات المستوطنين المتطرفين لساحاته وأداء طقوس تلمودية داخله، مبيناً المجلس أن هذه الانتهاكات تأتي ضمن مخططات ممنهجة لفرض التقسيم الزماني والمكاني أمرًا واقعًا في تحدٍ وانتهاك صارخ لحرمة المقدسات الإسلامية معتبراً هذا تعديًا خطيرًا على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد، ويعكس مستوى عنصرية المحتل ضد شعبنا ومقدساته، مؤكداً على أن هذه الاعتداءات لن تزيد أبناء شعبنا إلا ثباتاً وصموداً ورباطاً في أرضنا ومقدساتنا. جاء ذلك خلال عقد جلسة المجلس (238)، برئاسة سماحة الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، وتخلل الجلسة مناقشة المسائل الفقهية المدرجة على جدول أعمالها، وذلك بحضور أصحاب الفضيلة أعضاء المجلس من مختلف محافظات الوطن.

وزارة الثقافة واليونسكو تختتمان برنامجًا لبناء القدرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي

رام الله- الحياة الجديدة- اختتمت وزارة الثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، امس، برنامج التدريب وبناء القدرات الوطنية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي، ضمن مشروع "تعزيز تنفيذ اتفاقية 2003 من خلال الجرد المجتمعي وتدابير الحماية العاجلة في فلسطين"، بدعم من صندوق التراث الثقافي غير المادي.

ونُفذ البرنامج في ثلاث محافظات فلسطينية هي: رام الله، وبيت لحم، ونابلس، بهدف تعزيز القدرات الوطنية في مجالات حصر وصون التراث الثقافي غير المادي، وفق المعايير الدولية المعتمدة لدى منظمة اليونسكو.

وجاء اختتام البرنامج بحضور وزير الثقافة عماد حمدان، ومدير مكتب اليونسكو في رام الله كريم هنديلي، ورئيس وحدة التراث في مكتب اليونسكو جوزيف جورج، ومدير عام التراث في وزارة الثقافة إبراهيم علوان.

وأكد الوزير حمدان أن البرنامج التدريبي يعكس التزام وزارة الثقافة بتعزيز الكفاءات الوطنية وتطوير الأطر المؤسسية لحماية وصون الهوية الثقافية الفلسطينية، مثمنًا الشراكة الاستراتيجية مع اليونسكو وتكامل الجهود التي أسهمت في إنجاح هذه المرحلة وتحقيق أهدافها.

وأوضح أن الغاية الأساسية من البرنامج تتمثل في التطبيق العملي، داعيًا المشاركين إلى توظيف مخرجات التدريب والمهارات المكتسبة في تطوير خطط الصون الوطنية، وإعداد قوائم الحصر، وتنفيذ المشاريع الميدانية بكفاءة.

ووجه حمدان شكره للمدربين والخبراء، مشيدًا بجهودهم في نقل المعرفة وتقديم محتوى تدريبي ينسجم مع المعايير الدولية لاتفاقية عام 2003 الخاصة بصون التراث الثقافي غير المادي.

يشار إلى أن البرنامج استهدف أكثر من 120 متدربًا ومتدربة من مختلف محافظات الضفة الغربية، ونُفذ على مدار ثلاث مراحل متكاملة، ركزت على تمكين المشاركين من أدوات وآليات الجمع والحصر الميداني لعناصر التراث الفلسطيني، بما يسهم في حماية الهوية الوطنية والحفاظ على الموروث الثقافي من الاندثار.

لجنة الانتخابات المركزية تدعو غير المسجلين للمبادرة بالتسجيل لـ "التشريعية"

رام الله- الحياة الجديدة- دعا الناطق باسم لجنة الانتخابات المركزية فريد طعم الله، المواطنين غير المسجلين في سجل الناخبين إلى استثمار الوقت المتاح والمبادرة بالتسجيل قبل انتهاء المدة القانونية، مؤكدا أن باب التسجيل للانتخابات التشريعية يغلق في 19 آب المقبل.

ودعا طعم الله المواطنين إلى عدم الانتظار حتى اللحظات الأخيرة للتسجيل، مشيرا إلى أنها تلقت خلال الانتخابات المحلية الأخيرة، قبل أيام من موعد الاقتراع، عددا من الطلبات لإعادة فتح باب التسجيل، إلا أن ذلك لم يكن ممكنا، باعتبارها جهة تنفيذية ملتزمة بأحكام القانون والجدول الزمني للعملية الانتخابية.

وبيّن أن العملية الانتخابية تمر بمراحل قانونية متتابعة، تبدأ بالتسجيل الإلكتروني والميداني، ثم نشر السجل الابتدائي، وفتح باب الاعتراض، وصولا إلى نشر السجل النهائي.

وأكد أن التسجيل في سجل الناخبين شرط أساسي للمشاركة في الانتخابات التشريعية، سواء بالاقتراع أو الترشح.

وأشار إلى أن حق المواطنين في القدس وقطاع غزة في الترشح والاقتراع محفوظ، ولا يتطلب التسجيل في سجل الناخبين، لافتا إلى أن اللجنة ستعلن لاحقا آليات وإجراءات مشاركتهم في الانتخابات.

ودعت اللجنة جميع المواطنين غير المسجلين إلى المبادرة بالتسجيل خلال الفترة القانونية المتاحة، لضمان حقهم في المشاركة في الانتخابات التشريعية ترشحا واقتراعا.

الحسيني يبحث مع السفير الياباني آخر التطورات في القدس وسبل دعم صمود المقدسيين

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- بحث رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، عدنان الحسيني، امس، مع سفير اليابان لدى دولة فلسطين أرايكي كاتسوهيكو، آخر المستجدات في مدينة القدس المحتلة، في ظل التصعيد الإسرائيلي المتواصل واستمرار الانتهاكات التي تستهدف المدينة ومقدساتها وسكانها.

واستعرض الحسيني خلال اللقاء مجمل السياسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمغرافي في القدس، من خلال تسريع المخططات الاستيطانية، وتصاعد عمليات هدم المنازل ومصادرة الأراضي، والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، إلى جانب استهداف المؤسسات الفلسطينية والتضييق على المواطنين المقدسيين.

وأكد أن مدينة القدس تمر بمرحلة بالغة الحساسية في ظل تصاعد الإجراءات الأحادية التي تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مشددا على أهمية تعزيز الجهود الدولية لحماية المدينة المقدسة والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مقدساتها الإسلامية والمسيحية، ودعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني في القدس.

من جانبه، أكد السفير الياباني موقف بلاده الداعم لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، وحرص اليابان على متابعة التطورات في القدس، مشددا على أهمية الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة، واحترام القانون الدولي، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

واتفق الجانبان على أهمية استمرار التواصل والتنسيق، وتبادل وجهات النظر حول التطورات السياسية والإنسانية، بما يعزز الجهود الدولية الرامية إلى حماية القدس ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لجنة إعمار الخليل تطلع ممثل الاتحاد الأوروبي على واقع البلدة القديمة وجهود تعزيز صمودها

الخليل- الحياة الجديدة- أطلع وزير الثقافة رئيس لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، والمدير العام للجنة مهند الجعبري، امس، ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين ألكسندر شتوتسمان والوفد المرافق له، على الواقع السياسي والإنساني في البلدة القديمة بمدينة الخليل، وجهود اللجنة في حماية التراث وتعزيز صمود السكان. ورحب حمدان بالوفد، مؤكدا أهمية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في دعم صمود البلدة القديمة والحفاظ على هويتها التاريخية والثقافية، في ظل ما تتعرض له من إجراءات إسرائيلية، مشددًا على أهمية استمرار التعاون الدولي لحماية هذا الإرث الإنساني.

واستعرض الجعبري واقع البلدة القديمة والتحديات التي يواجهها السكان، مسلطا الضوء على أبرز إنجازات لجنة إعمار الخليل في مجالات ترميم المباني التاريخية، وتأهيل البنية التحتية، وإعادة إحياء الأحياء السكنية، ودعم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، وتنفيذ البرامج التنموية الهادفة إلى تعزيز صمود المواطنين والحفاظ على الهوية التاريخية للمدينة. وتخللت الزيارة جولة ميدانية في البلدة القديمة، اطلع خلالها ممثل الاتحاد الأوروبي والوفد المرافق على عدد من المشاريع التي تنفذها لجنة إعمار الخليل، كما زاروا الحرم الإبراهيمي الشريف، حيث استمعوا إلى شرح حول مكانته الدينية والتاريخية، والإجراءات والانتهاكات التي يتعرض لها، والتي تمس حرية الوصول إليه وأداء الشعائر الدينية، إضافة إلى الجهود المبذولة للحفاظ عليه باعتباره أحد أبرز المعالم التاريخية والثقافية في فلسطين.

وأكد الجانبان أهمية مواصلة التعاون والشراكة بما يسهم في حماية التراث الثقافي والإنساني في البلدة القديمة، وتعزيز صمود سكانها، ودعم المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع المحلي وتحافظ على الهوية التاريخية للمدينة.